@ 498 @ قتلتم أنتم وذبحتم فتأكلونه فأوحى ا إلى النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 ! 2 إلى قوله ! 2 2 ! يعني في أكل الميتة واستحلالها ! 2 2 ! مثلهم ففي الآية دليل أن من استحل شيئا مما حرم ا تعالى صار مشركا $ سورة الأنعام 122 - 123 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من كان ضالا كافرا فهديناه إلى الإسلام والتوحيد ^ وجعلنا له نورا يمشي في الناس ^ يعني أكرمناه بالمغفرة ويقال جعلنا له إيمانا يهتدي به إلى سبيل الخيرات والنجاة ! 2 2 ! يعني مع المؤمنين ويقال أعطيناه نورا يوم القيامة يمشي به على الصراط مع المؤمنين ولا يكون حاله ! 2 2 ! يعني كمن قدر عليه الكفر ونزل في الكفر مخذولا ! 2 2 ! يعني ليس براجع منها قال الكلبي نزلت في عمار بن ياسر يعني ليس حاله كحال الكفار وقال مقاتل يعني به النبي صلى ا عليه وسلم ليس مثل أبي جهل بن هشام الذي بقي في الكفر ويقال يعني جميع المؤمنين ليس حالهم كحال الكفار قرأ نافع ! 2 ! 2 بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا يعاقب من اختار الكفر على الإيمان فيختم على قلبه مجازاة لكفره .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعلنا مجرميها أكابرها وجبابرتها كما جعلنا في أهل مكة وهذا معطوف على ما قبله أي مثل ذلك جعلنا في كل قرية كما زين للكافرين ! 2 2 ! يعني ليتكبروا فيها ويكذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني وما يصنعون ذلك ! 2 2 ! أي إلا على أنفسهم 2 ! 2 ! أن ذلك على أنفسهم $ سورة الأنعام 124 - 125 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأكابر الذين سبق ذكرهم ويقال كفار مكة إذا